**روبرت فانوي ، أساس النبوة الكتابية ، المحاضرة 9**معايير التحقق من صحة الأنبياء الحقيقيين

السادس. معايير التحقق من صحة النبوءة
 في الأسبوع الماضي كنا نبحث في مسألة الأنبياء الحقيقيين أو الكذبة وكيف يمكن للإسرائيليين التمييز بين الاثنين. كما أكدت ، كان هذا شيئًا ذات أهمية كبيرة للإسرائيليين القدماء لأنهم كانوا مسؤولين عن الاستماع إلى كلمة النبي. لذلك كنا ننظر إلى الرقم الروماني السادس ، "معايير التحقق من صحة النبوة الحقيقية" وناقشنا أ. للتمييز بين الأنبياء الصادقين والكذبة. الشيء نفسه مع ب ، "إشارات وعجائب." لا نريد التقليل من أهمية العلامات والعجائب لأن الرب غالبًا ما اختار استخدام الإشارات والعجائب للتحقق من المتحدث باسمه. وخير مثال على ذلك هو مع موسى. "وفاء النبوة" ، ج ، هو معيار مهم آخر لأن الله وحده يعرف مجمل المستقبل ويتحكم فيه حتى يتمكن من التحدث مسبقًا عن الأشياء القادمة. ولكن في حالات محدودة ومعزولة قد يكون هناك بعض التنبؤات التي يمكن أن يتنبأ بها النبي الكذاب. تعطي سفر التثنية 13: 1-3 دلالة على ذلك ، قد يقول نبي كذاب شيئًا ما ويحدث ذلك ، لكن عندما يقول: "دعونا نتبع إلهًا آخر" بدلاً من الرب ، لم يكن عليهم أن يستمعوا إليه. هذا هو المكان الذي توقفنا عنده.

4. تطابق الرسالة مع الرؤيا السابقة يقودنا هذا إلى 4. ، "مطابقة الرسالة للوحي السابق." قلت في نهاية جلستنا الأخيرة أنني أعتقد أن هذا هو أهم معايير التحقق من الصحة. أود أن أقول أهم معايير التحقق الموضوعية ، أي شيء خارج الفرد لأنه إذا نظرت إلى الأمام ، فإن الرقم 5. هو "التنوير بروح الله" ، وهو أكثر من الداخل والذاتية. إنه انفتاح القلب والعقل على ما يفعله الله.
 لذلك تحت عنوان "التوافق مع الوحي السابق" ، إذا كان النبي هو بالفعل متحدث باسم الله ، فيجب أن تتوافق رسالته مع ما يمتلكه إسرائيل بالفعل في مجال الوحي الإلهي في كل من الناموس والأنبياء السابقين . الشريعة أعطاها الله من خلال موسى ، وكان الأنبياء السابقون ناطقين باسم الله. لن يناقض الله نفسه. لذلك يجب أن تتفق رسالة النبي الحقيقي مع الوحي المعطى بالفعل. وأي انحراف عن ذلك دليل على النبوة الكاذبة. لقد قلت أن هذا هو أهم معايير التحقق من الصحة. إنه محك كان متاحًا دائمًا للإسرائيليين القدماء. لم يكن عليه انتظار الوفاء. يمكن تطبيق المعيار في اللحظة التي يتم فيها إعطاء أي نبوءة. الافتراض بأن كل إسرائيلي يمكن أن يكون لديه معرفة كافية بالناموس والوحي النبوي السابق ليصدر حكمًا على تطابق الرسالة التي كان يسمعها مع الرسالة التي أُعطيت سابقًا.

أ. تثنية. 13 أعتقد أن هذه هي معايير سفر التثنية 13: 1-3 ، التي نظرنا إليها الأسبوع الماضي ، حيث نقرأ ، "إذا ظهر بينكم نبي ، أو من يتنبأ بالأحلام ، وأعلن لكم علامة أو عجائب معجزة. ، وإذا حدثت العلامة أو الدهشة التي تكلم عنها ، فقال: `` دعونا نتبع آلهة أخرى ، 'آلهة لم تعرفوها ،' ولنعبدهم '، فلا تسمعوا كلمة ذلك. النبي أو ذلك العراف. "كما ترى ، ما يخبرنا به هذا هو أن العلامات والعجائب والنبوءات يجب الحكم عليها من خلال التعاليم أو العقيدة. ليست العقيدة هي التي تحكم بالعلامات والعجائب والنبوءات. أنت تحكم على العلامات والعجائب والنبوءات بالتعليم أو العقيدة. هذا لا يعني أن الآيات والعجائب والنبوءات ليس لها وظيفة - فهي تعمل. لا أريد استبعادهم لأن لديهم وظيفة مهمة ، لكنهم في حد ذاتها غير كافيين.

ب. جيري. 28 أعتقد أن هذا هو الشيء نفسه الذي ناشده إرميا في تلك المواجهة مع حننيا في إرميا 28. عندما تنظر إلى إرميا 28: 8 ، حيث قال حننيا ، "بعد عامين ستعود من بابل" ، ويقول إرميا ، "لا ، خضع للبابليين في وقت السبي." في الفصل 28 ، الآية 8 يقول إرميا ، "منذ الأزمنة الأولى ، تنبأ الأنبياء الذين تنازلوا عني وأنا بحرب وكوارث ووباء ضد العديد من البلدان والممالك العظيمة. لكن النبي الذي يتنبأ بالسلام سيتم الاعتراف به على أنه شخص مرسل من الرب حقًا فقط إذا تحققت نبوؤه ". بعبارة أخرى ، تلقى حننيا رسالة الخلاص والسلام هذه ، وإرميا في جوهرها في هذه المرحلة من مناقشته مع حننيا يقول ، "حسنًا ، أتمنى أن تكون على صواب." ترى في الآية 6 يقول ، "آمين! عسى أن يفعل الرب ذلك. " لكنك ترى في الآية 7 ، "ومع ذلك ، استمع إلى ما يجب أن أقوله. إن ما تقوله لا يتفق مع أقوال الأنبياء السابقين. أي أنبياء سبقوك تنبأوا بالحرب والكوارث والطاعون على بلدان كثيرة ، لكن النبي الذي تنبأ بالسلام ... "- ولا سيما السلام لبلد وشعب لم يسيروا في كلام الرب أو يعصون الكلمة من الرب والذي كان هناك باستمرار عدد من الأنبياء يتحدثون عن وقت الدينونة.
 إذا عدت إلى إرميا ٦:١٣ واتبعت ، يقول إرميا ، "من الصغير إلى الأكبر ، الكل جشعون لتحقيق مكاسب عظيمة . الأنبياء والكهنة على حد سواء يمارسون الغش. يلبسون جرح شعبي وكأنه غير خطير. يقولون "سلام ، سلام" عندما لا يكون هناك سلام ". هذا ما كان حننيا يفعله. هل يخجلون من سلوكهم البغيض؟ لا ، لا يخجلون على الإطلاق. إنهم لا يعرفون حتى كيف يستحمون ". لذلك ، يناشد إرميا الأنبياء السابقين الذين يشيرون إلى أن نبوته تتفق مع كلمات الأنبياء السابقين بينما نبوءة حننيا لها طابع مختلف وهذا ما يميز نبوته على أنها ليست كلمة نبي حقيقي . هذا هو السبب في أن إرميا متشكك جدًا فيما يقول. لقد أعلن الأنبياء باستمرار الدينونة على جيل خاطئ. لذلك عندما يأتي حننيا بهذه الرسالة التي تختلف عن رسالة الأنبياء السابقين ، فهذا يعني أنه لا يمكن أن يكون قد أرسله الله.

ج. Isa 8: 19-20 في إشعياء 8:19 و 20 يقول الرب هو البيان التالي ، "عندما يطلب منك الناس أن تستشير الوسطاء والأرواح ، الذين يتوسسون ويتمتمون ، أفلا يجب أن يسأل الناس إلههم؟ لماذا تستشير الميت عن الأحياء؟ للناموس والتقدير ! إن لم يتكلموا حسب هذه الكلمة فليس لهم نور فجر. " نمر بالقانون والشهادة ونرى ما إذا كان هناك توافق مع الوحي المقدم سابقًا.

د) الاعتراضات على هذا المعيار

1)
 الآن ، ماذا عن بعض الاعتراضات على هذا المعيار ؟ قد يقول البعض: "الوحي بطبيعته هو كشف النقاب عن أشياء جديدة. إذا كانت أشياء جديدة ، فكيف يمكن اختبارها بالوحي الذي أُعطي بالفعل؟ إذا كان الأمر جديدًا ، فكيف تجد شيئًا مكافئًا في وحي معين بالفعل؟ " هذا اعتراض محتمل. لا أعتقد أنها خطيرة كما قد تبدو في البداية. السبب في أنني لا أعتقد أن الأمر بهذه الخطورة هو شيء أعتقد أنني قلته في المرة السابقة ، فإن الوحي في العهد القديم لا ينفصل تمامًا عما يسبقه. ارتفع الوحي في العهد القديم في التطور العضوي. إنه تطور يبني على أساس تم وضعه بالفعل. التقدم ، نعم ، لكنه تطور من نفس الجذور ، نفس الجذع ، حيث يتفرع ويتوسع ويتضخم. لذلك هناك اتساق مع تقدمه. لذا ، يبدو لي أن هذا الاعتراض ليس قوياً كما قد يبدو.
2) الاعتراض الثاني الذي قد تثيره هو أنه ليس شيئًا مناسبًا لاختبار تفاصيل معينة لنبوءات معينة. على سبيل المثال ، يقول إشعياء أن سنحاريب لن يأخذ أورشليم. هذا حدث محدد. حصار سنحاريب. قال إشعياء ، "لن تنجح." بالطبع سنحاريب مضطر للانسحاب من القدس. في الواقع ، يقول سنحاريب في إحدى سجلات حولياته إنه "أغلق حزقيا كعصفور في قفص" ، لكنه لم يقل إنه انتصر عليه لأنه لم يهزمه. أو النبوءة بأن السبي سيستمر 70 سنة ، هذا ما قاله إرميا. كيف يمكنك اختبار تفاصيل معينة كهذه من خلال الوحي المعطى مسبقًا ؟ خاصة إذا لم يقل أحد من قبل أي شيء عن المدة الاسر سوف يستمر . أعتقد مع ذلك ، أنه من الصحيح أنه لا يمكنك إنشاء تفاصيل محددة مثل هذه على أنها صحيحة أو خاطئة ، قبل تحقيقها ، من خلال مقارنتها بالوحي السابق لأنه لم يكن هناك وحي سابق على تلك التفاصيل المحددة. ومع ذلك ، مرة أخرى ، لا تظهر هذه التفاصيل بمعزل عن غيرها. ستجد تفاصيل من هذا القبيل في سياق نبوءة أكبر. في السياق الأوسع أعتقد أنهم وجدوا التحقق من صحتها.
 ستجد أنه ليس من النادر أن يتم التحقق من صحة التنبؤ على المدى الطويل من خلال التنبؤ قصير المدى. يمكن للمستمعين مراقبة تحقيق التنبؤ قصير المدى والحصول على التحقق من الصحة من خلال ذلك للتنبؤ على المدى الطويل. تتذكر في 1 ملوك 13 حيث صعد ذلك الرجل الذي خرج من يهوذا إلى المذبح في بيت إيل ويتنبأ على المذبح. في سياق تلك النبوءة يقول ، في هذا الوقت من فترة المملكة المنقسمة ، أن يوشيا سيحرق عظام الكهنة الكذبة على ذلك المذبح. هذا القرن 900 قبل الميلاد وأنت تتحدث عنه بعد ثلاثة قرون. ذكر يوشيا بالاسم. كيف يمكنك التحقق من صحة ذلك من خلال الوحي السابق؟ حسنًا ، لا يمكنك ذلك. لكنه يقول في نفس الفصل أن بعض الأشياء الأخرى سوف يحدث. إذا نظرت إلى الآية 3 ، فيقول ، "في نفس اليوم أعطى رجل الله إشارة ، أعلن الرب أن المذبح سينقسم ، وسيُسكب هذا الرماد عليه" وهذا ما حدث في ذلك الوقت بالذات. يوم. "فلما سمع الملك يربعام ما صرخه رجل الله على المذبح في بيت إيل ، مدّ يده وقال:" امسكوه! " لكن اليد التي مدها نحو الرجل ذبلت ، فلم يستطع شدها. وانشق المذبح وانسكب الرماد. فاستدعى يربعام رجل الله هذا ، فتشفع له رجل الله من يهوذا واستردت يده وصارت كما كانت من قبل. هناك علامتان تم إجراؤهما هناك تم تحقيقهما في نفس اليوم الذي تم فيه إجراء هذا التنبؤ طويل المدى. تتم مصادقة التنبؤ على المدى الطويل من خلال مراعاة الوفاء بالتنبؤ على المدى القصير. لذا ، نعم ، إلى حد ما لا يمكنك اختبار كل تفاصيل النبوءة المعطاة من خلال الوحي السابق. لكن بشكل عام ، تكون هذه التفاصيل في سياق يوفر ، بطريقة أو بأخرى ، إثباتًا كافيًا لقبول الكل ككلمة الرب.

3)
 عندما تدخل في دراسات الكتاب المقدس ، هناك طيف واسع من الناس ، سواء كانوا يهودًا ، أو بروتستانت ، أو كاثوليك ، أو أيًا كان. لم أذكر هذا سابقًا ، ولكن على سبيل المثال ، إذا نظرت إلى والتر بروجمان - وهو بروتستانتي ، لكنه ليس إنجيليًا - فقد كتب كتابًا هيكليًا *للعهد القديم* في عام 1999 ، ولكن في هذا اللاهوت يقول عن أنبياء العهد القديم ، " إنهم يطالبون بالسلطة يستحيل التحقق منها ". يقول: "العلماء متفقون على عدم وجود معايير موضوعية لمثل هذه المسألة". أنا متأكد من أنه بين العلماء اليهود ، قد يقول البعض شيئًا من هذا القبيل ، ومع ذلك قد يقول البعض أن هذه الأنواع من المعايير توفر أساسًا مناسبًا لذلك . يبدو واضحًا لي أن الله نفسه يقول لإسرائيل في الفقرة 18 من سفر التثنية "أن لديك أساسًا كافيًا لتحاسبك على سلوكك ردًا على كلمة النبي".

سؤال الطالب: حزقيال 18: 1-4 خطايا الوالدين على الأولاد (راجع خروج 20)
 سؤال الطالب: هل يمكنك التعليق على حزقيال 18 حيث يقول إن خطايا الآباء لن يتم زيارتها على الأطفال ، على عكس خروج 20 والوصايا العشر؟
 كما تعلمون ، يعود ذلك إلى الوصايا العشر ، في خروج 2 0 الآيات 4 و 5. "لا تصنع لنفسك صنمًا ... لا تسجد لها ولا تعبدها. لأني أنا الرب إلهك إله غيور ، أعاقب الأبناء على إثم الوالدين ، للجيل الثالث والرابع ممن يكرهونني ". ثم كما قلتم في حزقيال 18: 1-4 ، المعنى الضمني هو أنك مسؤول عن خطاياك ، لكنك لن تُعاقب على خطايا آبائك. على سبيل المثال ، في الآية 3 ، "كما أعيش أنا ، يقول السيد الرب ،" لن تستشهد بهذا المثل في إسرائيل. لأن كل روح حية ملك لي ، الأب والابن على حد سواء - كلاهما يخصني. النفس التي تخطئ هي التي تموت. جاءت كلمة الرب إليّ: "ماذا تقصدون أيها الناس باقتباس هذا المثل عن أرض إسرائيل:" الآباء يأكلون الحصرم وأسنان الأبناء متوترة "؟ افعل شيئًا والأطفال هم من يعانون. لماذا تقتبس هذا المثل؟
لست متأكدًا مما إذا كان بإمكاني حل هذا الأمر ، لكنني أعتقد أن هذا الجزء منه هو: عندما تعود إلى Exodus 20 ، حتى الجيل الثالث والرابع اللذين يمثلان حقًا أسرة واحدة في تلك الثقافة. كان الأجداد والأجداد والآباء والأولاد يعيشون في منزل ، بحيث تؤثر خطيئة الواحد على الجميع. يبدو لي أنه متورط في مفهوم Exodus 20. بينما في حزقيال 18 ، أعتقد أن ما يتم تناوله هنا هو الأشخاص الذين يحاولون استخدام هذا كعذر لسوء سلوكهم. بمعنى آخر ، لماذا نعاني؟ لم نرتكب أي خطأ. ارتكب شخص آخر شيئًا خاطئًا ونعاقبنا عليه. أعتقد أن ما يقوله حزقيال هو ، تحمل المسؤولية عن نفسك. لا تحاول أن تقول ، "سبب كون الأشياء على ما هي عليه هو بسبب ما فعله شخص آخر. تحمل مسؤوليتك الخاصة ". لذلك لست متأكدًا من أن هذا التباين حاد مثل ، "هنا وحي واحد ، وها هو آخر يتعارض معه."

4. النبوءة قصيرة المدى تدل على المدى الطويل ـ إرميا 26-28
 دعنا نعود إلى الأمثلة التي كنا نبحث عنها ، للتنبؤات قصيرة المدى التي قد تثبت صحة التنبؤات طويلة المدى فيما يتعلق بتفاصيل النبوءة. إذا عدت إلى حننيا وإرميا في إرميا 27 و 28 ، كيف يمكن للإسرائيلي أن يعرف أن نبوءة حننيا التي تنبأ بها كسر نير بابل كانت خاطئة وأن نبوءة إرميا التي تنبأت باستمرار نير بابل كانت صحيحة؟ أعتقد بشكل عام أنه يمكنك فعل ما فعله إرميا نفسه قبل أن يحصل على وحي إضافي ، وهو أن حننيا يتوقع السلام على شعب غير نادم ، لذا فإن رسالته مشكوك فيها. من ناحية أخرى ، يتنبأ إرميا بالدينونة على شعب متمرد والتي تتوافق بشكل أكبر مع الوحي الكتابي بشكل عام. كان المستمعون بحاجة فقط للاقتناع بأن النبوءة تتفق في سماتها الأساسية مع ما قاله الله بالفعل. تتوافق هذه الرسالة مع ما يقوله لهم الأنبياء السابقون. بهذا المعنى ، يتم التحقق من صحة التفاصيل التي قد لا يمكن التحقق منها في حد ذاتها من خلال إيجاد مكانها في سياق أكبر. ولكن حتى في هذه الحالة ، عندما تحدث الرب لإرميا بإعطاء رسالة إضافية في نهاية الإصحاح 28 ، قال إرميا في الآية 15 ، "اسمع حننيا! لم يرسلك الرب ، لكنك أقنعت هذه الأمة أن تتكل على الأكاذيب. لذلك هذا ما قاله الرب: إني مزمع أن أخرجك من على وجه الأرض. هذه السنة بالذات ستموت "" وبعد شهرين مات. كان هناك تحقق من صحة التنبؤ قصير المدى - قد ترى في النبوءات الأطول.
 في إرميا 26 الرسالة مشابهة لرسالة إرميا في الفصل 7 ، عظة الهيكل. لكن في 26: 4-6 ، كان إرميا في فناء الهيكل ، "قل لهم ، هذا ما قاله الرب: إن لم تسمعوا لي واتبعوا شريعتي التي قدمتها لكم ، و إذا لم تسمع كلمات عبيدي الأنبياء ، الذين أراهم لك مرارًا وتكرارًا على الرغم من أنك لم تسمع ، فسأجعل هذا البيت مثل شيلوه وهذه المدينة موضع لعنة بين جميع أمم. الأرض. '' هذه الرسالة عن تدمير الهيكل تكاد تكون تجديفية للعديد من الإسرائيليين الذين تمجدوا في الهيكل على الرغم من أنهم لم يتبعوا الرب. إذن ما هو الرد؟ في الآيات 7-11 تقرأ ، "سمع الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذه الكلمات في بيت الرب. ولكن بمجرد أن انتهى إرميا من إخبار جميع الشعب بكل ما أمره به الرب أن يقوله ، أمسكه الكهنة والأنبياء وكل الشعب وقالوا: `` عليك أن تموت! لماذا تتنبأ باسم الرب ان هذا البيت سيكون مثل شيلوه وهذه المدينة ستكون خربة ومهجورة. واجتمع كل الشعب حول إرميا في بيت الرب. فلما سمع رجال يهوذا بهذه الأمور صعدوا من قصر الملك إلى بيت الرب وأخذوا أماكنهم عند مدخل الباب الجديد لبيت الرب. فقال الكهنة والأنبياء للرؤساء وكل الشعب: هذا الرجل يحكم عليه بالموت لأنه تنبأ على هذه المدينة. لقد سمعته بأذنيك. " أعطى الرب إرميا الرسالة. أعطى الرسالة للأشخاص الذين كانوا على استعداد لقتله.
 كيف رد ارميا؟ في الآيات من 12 إلى 15 تحصل على رد إرميا ، فهو يدافع عن نفسه ، "ثم قال إرميا لجميع الرؤساء والشعب ،" أرسلني الرب لأتنبأ. على هذا البيت وهذه المدينة كل ما سمعته. الآن أصلح طرقك وأفعالك وأطيع الرب إلهك. ثم يندم الرب ". تتحدث الآية 13 عن ،" إذا رجع الناس فسوف ألين. " لذلك يقول ، "توبوا ، أصلحوا طرقكم ، أفعالك. عندها يلين الرب ولن يجلب الكارثة التي أعلنها عليك ". الآية 14: "أما أنا فأنا بين يديك. افعلوا معي كل ما تعتقد أنه جيد وصحيح ". ولكن بعد ذلك التحذير ، "كن مطمئنًا ، على أي حال ، أنك إذا قتلتني ، فستجلب ذنب الدم البريء إلى حميميتكم وعلى هذه المدينة وعلى أولئك الذين يعيشون فيها ، لأنه في الحقيقة أرسلني الرب لك أن تتكلم بكل هذه الكلمات في سمعك ". حسنًا، هذا النوع من إعادة المسؤولين قليلاً. ثم قرأت في الآية 16 ، "ثم قال المسؤولون وكل الشعب للكهنة والأنبياء ،" لا ينبغي أن يقتل هذا الرجل ، لقد تكلم باسم الرب إلهنا ". ولكن بعد ذلك ما يلي هو ما أريد لفت انتباهك إليه. "وتقدم بعض شيوخ الأرض وقالوا لكل جماعة الشعب: تنبأ ميخا الموريشث في أيام حزقيا ملك يهوذا. قال لكل شعب يهوذا: هذا ما قاله رب الجنود: ستُحرث صهيون كحقل ، وستصبح أورشليم كومة من الأنقاض ، وتلة الهيكل تلًا مغمورة بالغابات. هل قتله حزقيا ملك يهوذا أو أي شخص آخر في يهوذا؟ ألم يتق حزقيا الرب ويطلب رضاه؟ ألم يندم الرب حتى لا يأتي بالشرى الذي تكلم به؟ نحن على وشك إحداث كارثة رهيبة على أنفسنا! "لذلك ترى ما حدث هناك أنهم قارنوا رسالة إرميا برسالة ميخا وكان هناك اتساق بين ما قاله ميخا منذ فترة طويلة وما كان يقوله إرميا. عاش ميخا حوالي ٧٣٥ قبل الميلاد ، وإرميا حوالي ٦٠٩. وهكذا قبل أكثر من مائة عام كان هناك نبي يحمل نفس الرسالة وكان هذا يميل إلى إثبات صحة رسالة إرميا حينها لأنها كانت متوافقة مع ما سمعوه سابقًا. وبذلك يستنتج العدد 4. "تطابق رسالة الوحي السابق".

5. التنوير بروح الله لننتقل إلى 5. وهو "التنوير بروح الله." حتى هذه النقطة ، كنا نتحدث عما يمكن أن نطلق عليه "المعايير الموضوعية للتحقق". لكنني أعتقد أنه مع كل هذه المعايير الموضوعية ، ليس لديك طابع آلي أو ميكانيكي من اليقين المطلق في التمييز بين النبوءة الحقيقية والكاذبة. إنهم لا يقدمون ذلك ، لأنه يجب إضافة التنوير الداخلي لروح الله إلى تلك المعايير الموضوعية. يجب أن تكون هناك عين لرؤية الحقيقة.

أ) سفر التثنية. ٢٩: ٢-٤ يقول موسى في تثنية ٢٩: ٢-٤ شيئًا مثيرًا للاهتمام. إلى الناس الذين شهدوا أعمال الله الجبارة في وقت الخلاص من مصر ، يقول: "لقد رأيت أعينكم كل ما فعله الرب في مصر لفرعون ، ولعبيده ، وفي كل أرضه ، وأم عينيك قد رأيت هؤلاء. محاكمات عظيمة ، تلك الآيات الخارقة والعجائب العظيمة. وهذه هي النقطة ، "حتى يومنا هذا ، لم يعطيك الرب عقلًا يفهم أو عيونًا ترى أو آذانًا تسمع." لقد رأيته بأم عينيك ولكن الرب لم يعطيك عقلًا يفهم أو أعينًا ترى أو آذانًا تسمع. لقد شهدوا قوة الله الجبارة في الضربات وخلاص إسرائيل عبر البحر الأحمر. لكنها لم تسفر عن الركوع أمام الرب خالقهم وفاديهم. لذلك رأوا ، لكنهم لم يروا. اعتقد انه يعمل أيضًا مع معايير التحقق هذه ، سواء كان توافقه مع الوحي السابق أو العلامات والعجائب ، أو تحقيق النبوة ، أو الشخصية الأخلاقية للنبي. كان من الضروري أن يفتح الروح القدس أعينهم من أجل الاستخدام الصحيح للوحي الذي أعطي. من أجل الاستخدام الصحيح للوحي الذي أعطي ، لا غنى عن الاستنارة بروح الله. يبدو لي أنه حيثما يوجد الاستنارة بروح الله ، يمكن للإسرائيليين أن يميزوا ، عن طريق معايير التحقق الموضوعية ، بين الأنبياء الحقيقيين والكذبة بثقة ويقين. حيث كان ينقص الاستنارة بروح الله ، كان هذا النوع من اليقين والبصيرة ناقصًا أيضًا.
 أعتقد أنه في الوحي الإلهي الموضوعي يوجد ضوء كافٍ لإزالة كل عذر للتضليل. لكن ، وهذا صحيح في كل جزء منه اليوم كما كان في فترة العهد القديم ، بسبب طبيعة الإنسان الخاطئة وبسبب إرادة الإنسان رغبة ملحة في قمع الحق. ما تجده هو هذا: بدون روح الله يتجاهل البشر عمدًا ما هو واضح لهم. لذلك كان هناك ما يكفي من الضوء لإزالة كل عذر ولكن الاستنارة بروح الله كانت مهمة حتى يمكن الاستفادة من الوحي الذي أعطي بطريقة مناسبة. ولهذا السبب ، تمت إدانة الناس ومحاسبتهم إذا اتبعوا الأنبياء الكذبة. كانوا مسؤولين عن الاستجابة للنور الذي أعطي لهم ، التي كانت كافية ولكنها تطلبت أيضًا انفتاح القلب والعقل بروح الله لتلقي الوحي الذي أعطي.

ب) تقديم الطلب
 فقط بعض التعليقات حول كيفية ارتباط ذلك بالوقت الحاضر. بالطبع ، تصبح هذه قضية لاهوتية. يبدو لي أنه في الوقت الحاضر ، المكان الذي نجد أنفسنا فيه في تقدم التاريخ التعويضي - القضية التي واجهها الإسرائيلي القديم للتمييز بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة - لا أعتقد أن هذا لا يزال موجودًا من أجل لنا بالمعنى الذي كان يفعله للإسرائيليين القدماء. أقول ذلك لأنه يبدو لي أنه منذ اكتمال وحي الله وتثبيته في قانون الكتاب المقدس للعهدين القديم والجديد ، فإن كل شيء يُعتبر الآن نبوءة بالمعنى الذي أُعطي في فترة العهد القديم ، هو شيء تم ختمه بالفعل أو تمييزه على أنه صحيح ، لأن الوحي كامل ، وليس مستمرًا. أنا لا أتطلع إلى استمرار الوحي اليوم مع اكتمال قانون الكتاب المقدس. يبدو لي أن المشكلة في عصرنا تظهر بشكل مختلف ، أي كيف يمكننا التمييز بين الحقيقة الكتابية والادعاءات الأخرى للحقيقة. نحن نعلم الآن أن إعلان الله الوارد في الكتاب المقدس هو حقًا إعلان من الله ، وهذا يجعلك تدخل في كل مسألة مسألة الدفاعيات ، وكيف يمكنك تقديم الحجج من أجل صدق المسيحية وصدق الإعلان الكتابي و ما هي الحجج التي يمكن الطعن في ذلك. كما ترى ، هذه قضية مختلفة عن تلك التي تمت مواجهتها تحديدًا في فترة العهد القديم.

1. Vos: الجوانب الموضوعية والذاتية التي أتبعها في هذا ، إلى حد كبير في نموذج Geerhardus Vos ، إذا نظرت في الاستشهادات الخاصة بك ، الصفحة 10 ، فهناك فقرة حول ذلك ، لن أقرأها من خلالها. ولكن إذا كنت تعلم ، في نموذجه للوحي والفداء ، فإنه يتحدث عن الوحي فيما يسميه جانبه الموضوعي المركزي وكذلك في الجانب الذاتي الفردي. يقول أنه بينما يحرك الله خطته للفداء إلى الأمام ، فإن الوحي يتحرك معها ، باعتباره في الواقع تعليقًا أو تفسيرًا لما يفعله الله تعويضًا. يرافق سفر الرؤيا تلك الحركة الموضوعية المركزية للتاريخ التعويضي. حتى تحصل على الوحي مع الخروج ، تحصل على الوحي مع مجيء المسيح الأول بكميات هائلة. ولكن عندما يأتي المسيح ، وتنتهي هذه الحركة الموضوعية المركزية للإعلان ، يتوقف الإعلان. إنه ينتقل إلى هذا النوع الذاتي الفردي من تطبيق الوحي. الآن هو كلمات أفضل بكثير مما لدي ، إذا نظرت إلى الصفحتين 9 و 10 في اقتباساتك. من نموذجه ، فإن النقطة التي قد يستمر فيها الوحي ستكون مع المجيء الثاني للمسيح. هناك هناك حركة كبرى أخرى في تقدم التاريخ التعويضي. قد يكون مصحوبا بالوحي ، وهذا بالتأكيد ممكن. قد تلاحظ حوالي ثلثي الطريق أسفل الصفحة 10 ، في ذلك فقرة ، "الآن الوحي يرافق عملية الفداء الموضوعي المركزي فقط ، وهذا يفسر لماذا يمتد الفداء إلى أبعد من الوحي." ثم هذه الفقرة الأخيرة. "هناك حقبة واحدة فقط في المستقبل نتوقع فيها استئناف الفداء الموضوعي المركزي ، وهو المجيء الثاني للمسيح. في ذلك الوقت ستحدث أعمال تعويضية كبيرة. 2.

وصل مفهوم Bavinck Revelation إلى نهايته في المسيح إذا عدت إلى الصفحة 8 في اقتباساتك ، لدي فقرتان من كتاب هيرمان بافينك *الدوغماتي المُصلح* ، وهو أمر مثير للاهتمام حاليًا. تم نشر ذلك في أوائل القرن العشرين باللغة الهولندية ولم تتم ترجمته مطلقًا حتى العامين الماضيين. إنها في طور الترجمة والنشر الآن. من بين المجلدات الأربعة ، أعتقد أنه قد تمت ترجمة مجلدين أو ثلاثة. لكن هذه ترجمتي الخاصة من المجلد الأول لبعض تعليقاته على هذا السؤال. يقول ، "الوحي ككل وصل أولاً إلى نهايته وهدفه بمجيء المسيح. لكنها تقع في فترتين عظيمتين ، في دورتين متمايزتين. عملت الفترة الأولى على إدخال إعلان الله الكامل في تاريخ البشرية. يمكن اعتبار التدبير كله كمجيء من الله لشعبه ، سعياً وراء مسكن للمسيح. وبالتالي فهو في الغالب إعلان عن الله في المسيح. إنه يحمل شخصية موضوعية. وهي تتميز بأعمال خارقة ، فالظهورات والنبوءات والمعجزات هي الطرق التي يأتي بها الله إلى شعبه. المسيح هو المضمون والهدف منه. إنه الكلمة ، الذي يضيء في الظلمة ، ويأتي إلى ذاته ويصير جسدًا في يسوع. لم يكن الروح القدس بعد ، لأن المسيح لم يتمجد بعد. في هذه الفترة كان النقش (هذا هو نفس مفهوم Vos) متوافقاً مع الوحي. كلاهما نما من قرن إلى قرن . بقدر ما تقدم الوحي ، زاد حجم الكتاب المقدس. عندما يُعطى الوحي الكامل عن الله في المسيح ، وصل الظهور والنبوة والعجب إلى ذروتها فيه وظهرت نعمة الله في المسيح لجميع الناس ، ثم ، في نفس الوقت ، يكون هناك أيضًا اكتمال الكتاب المقدس. لقد أظهر لنا المسيح في شخصه وعمله الآب بالكامل ، لذلك تم وصف هذا الإعلان بالكامل لنا في الكتاب المقدس. تدبير الابن يفسح المجال لتدبير الروح. الوحي الموضوعي ينتقل إلى التطبيق الذاتي ". مرة أخرى ، هناك تشابه كبير ، بعض الكلمات المختلفة ، نفس المفهوم ، مثل فوس ، "في المسيح خلق الله مركزًا عضويًا في وسط التاريخ ، من خارج هذا المركز يضيء نور الوحي في دوائر أوسع باستمرار ... يأخذ الروح القدس كل شيء من المسيح ، ولا يضيف شيئًا جديدًا للوحي. هذا كامل وبالتالي غير قادر على التوسع.المسيح هو الكلمة الممتلئ نعمة وحقاً. عمله مكتمل ، والأب نفسه يرتكز على عمله ، ولم يُضاف إلى الأعمال الصالحة للقديسين أو يوسعها ، ليس عن طريق التقليد ، بل بواسطة شخصه ، وليس بواسطة البابا. في المسيح ، أعلن الله ذاته تمامًا وبذل ذاته بالكامل ، لذلك فإن الكتاب المقدس أيضًا مكتمل. إنها كلمة الله الكاملة. على الرغم من اكتمال الوحي ". العمل لا يتوقف. "لقد اعترف الإصلاح بالكمال والاكتفاء من الكتاب المقدس ضد العقيدة الرومانية. " انزل 2/3 من طريق تلك الفقرة الأخيرة. "كفاية الكتاب المقدس يتدفق أيضا من طبيعة تدبير العهد الجديد. صار المسيح جسدًا وأتم عمله. إنه آخر وأسمى وحي الله. أعلن لنا الآب. به تكلم الله إلينا في الأيام الأخيرة. هو الأعلى ، النبي الوحيد. عندما أكمل يسوع عمله أرسل الروح القدس الذي لا يضيف شيئًا جديدًا للوحي ، بل يقود شعب الله في الحق حتى يتوصلوا إلى وحدة الإيمان بمعرفة ابن الله ".

3. التطبيق الحديث الآن قلت أن هذا أمر لاهوتي. لا أبحث عن نفس النوع من القضايا التي تواجهنا اليوم حيث نسمع عن أناس يحاولون أن يكونوا أنبياء ولديهم نفس المشكلة التي واجهها الإسرائيليون القدامى في التمييز بين الأنبياء الحقيقيين والكذبة. نظرًا لوجود مثل هؤلاء الأشخاص اليوم ونظرًا لاختتام الوحي ، يتم ختمهم تلقائيًا على أنهم زائفون. الآن إذا كنت لا تقبل هذا النوع من البناء اللاهوتي ولديك وجهة نظر مفتوحة فيما يتعلق باستمرار الوحي جيدًا ، فيمكنك العودة إلى نفس النموذج الذي استخدمه شعب العهد القديم: تنظر إلى العلامات والعجائب ، تنظر إلى الشخصية الأخلاقية للنبي ، فأنت تبحث عن النبوة والوفاء ، والتوافق مع الوحي السابق. هل يتوافق مع ما قاله الكتاب المقدس؟ أنت تنظر إلى استنارة الروح القدس. أنت تعمل هكذا. أنا لا أميل إلى القول إننا في نفس الوضع اليوم.
 لا ، لن أقول ذلك. أود أن أقول إنك في العهد الجديد تمر بمرحلة انتقالية. عندما كانت الكنيسة الأولى تعمل على كيفية أخذ هذا الوحي الذي تم إعطاؤه وتطبيقه في الاقتصاد الجديد الذي كان سائدًا ، كان هناك تغيير هائل من أن شعب الله قد تم تحديده مع هذا الكيان القومي إسرائيل وأصبح الآن جسدًا روحيًا ، وفي تلك الفترة الانتقالية كانت النبوءة لا تزال مستمرة. لكن يبدو لي عندما تتجاوز العصر الرسولي أن هذه الوظيفة لم تعد ضرورية. قد يعود ذلك. ثم عليك أن تسأل متى ندخل تلك الفترة. ربما هذا شيء يصعب تمييزه. ولكن في هذه المرحلة ، نعم ، هناك إمكانية لإعلان إضافي مصاحب لحركة السمة الموضوعية المركزية للوحي.

سابعا. النبي والعبادة في إسرائيل القديمة ، دعنا ننتقل إلى موضوعنا التالي هنا ، الرقم الروماني السابع. ، "النبي والعبادة في إسرائيل القديمة." قبل أن نقول أي شيء عن هذا الموضوع ، ربما ينبغي علينا تعريف "عبادة". تُستخدم العبادة هنا بمعنى تقني إلى حد ما للأشكال الخارجية لعبادة إسرائيل. كيف تعلق الأنبياء بالوظائف الطقسية لشعائر العهد القديم الدينية؟ هل كانوا موظفين رسميين في الهيكل وطقوسهم التي كانت تتم في الهيكل ، والقرابين والأعياد؟ كان هناك الكثير من النقاش خلال القرن الماضي حول كيفية ارتباط النبي بالأشكال الخارجية لعبادة إسرائيل. هل كانوا موظفين رسميين في الطائفة أم كانوا يعارضون الطائفة؟ ما هو موقفهم من العبادة؟ يتم استخدام العبادة بمعنى الأشكال الخارجية لعبادة إسرائيل ليس بمعنى شهود يهوه أو المورمون أو أشياء من هذا القبيل.

أ. وجهة النظر القائلة بأن الأنبياء كانوا معاديين للثقافة ، لاحظت في مخططك وجود ثلاثة عناوين: أ. "الرأي القائل بأن الأنبياء كانوا مناهضين للثقافة" ، أي أنهم كانوا يعارضون ممارسة الشعائر وأنواع العبادة الخارجية ؛ ب. على العكس من ذلك ، "كان الأنبياء موظفين طائفيين يعملون في الهيكل مثل الكهنة إلى حد كبير" ؛ وج. ، والتي أعتقد أنها الصورة التي حصلنا عليها من العهد القديم ، "لم يكونوا معاديين للثقافة على هذا النحو ولا موظفين عبادة ، لكنهم ببساطة من ينادون بالوحي الإلهي." دعونا نلقي نظرة على هذه العناوين الثلاثة.
1. الرأي القائل بأن الأنبياء كانوا مناهضين للثقافة أولاً ، الرأي القائل بأن الأنبياء مناهضون للثقافة. 1. شرح الرأي. خلال معظم القرن العشرين ، وخاصة في الدراسات الكتابية السائدة ، كان هناك رأي يدعو إلى أن الأنبياء يعارضون العبادة بشكل أساسي. ليس الأمر أنهم كانوا ضد بعض إساءة استخدام العبادة أو شكل معين من العبادة ولكنهم كانوا ضد العبادة على هذا النحو. قال المدافعون عن هذا الرأي إن الأنبياء روجوا لعبادة الله التي تتكون من محبة قريبك ، والاهتمام بالعدالة الاجتماعية ، وممارسة المعايير الأخلاقية الرفيعة. لذلك فإن الأنبياء ، وفقًا لهذا الرأي ، لم يضعوا الأخلاق فوق العبادة فحسب ، بل وضعوا مكانها. ما أراده الله لم يكن طقوسًا. ما أراده الله هو أناس فعلوا ذلك بعدل ، وأحبوا قريبهم ، وقاوموا اضطهاد الفقراء. كان أحد دعاة هذا الرأي الباحث الألماني بول بولز الذي كتب كتاب *موسى وعمله* . الفرضية الأساسية لهذا الكتاب هي أن الأنبياء طلبوا من إسرائيل العودة ، والحصول على هذا ، الديانة الفسيفسائية ، التي قال إنها "أقل عبادة". وقال إن صعود النشاط الطائفي في إسرائيل جاء من خلال التأثير الكنعاني. شكل تكيف الكنعانيين للممارسات الدينية في العبادة الإسرائيلية انخفاضًا في ارتفاعات الفسيفساء للدين الحقيقي. الآن كيف يمكن أن يقول بولز شيئًا كهذا. عندما تقرأ من خلال أسفار موسى الخمسة ، هناك جميع أنواع التشريعات حول جميع أنواع التضحيات التي سيتم تقديمها ، وواجبات الكهنة ، وما هي المهرجانات التي يجب مراعاتها. كل هذا هو مادة ثقافية. كيف يمكن أن يقول أن الدين الموسوي كان أقل عبادة؟ حسنًا ، لقد كان من أتباع ويلهاوزن وأولئك الذين قالوا إن جميع المواد الكهنوتية في أسفار موسى الخمسة متأخرة ، ما بعد المنفى. وهم يدّعون أن الأنبياء هم من روّجوا عظماء التوحيد الأخلاقي. فقط بعد الأنبياء أصبح كل هذا النوع من المواد الطقسية بارزًا جدًا ونُسب إلى موسى. لكن في زمن موسى ، حسب قوله ، كانت ديانة الإسرائيليين أقل عبادة. لذا كانت الفكرة أن إسرائيل استولت على طائفتهم من الكنعانيين ، من الوثنيين ، وبالتالي عارضها الأنبياء. لم يرغبوا فقط في وضع نظام مطهر في مكانه ولكنهم أرادوا ممارسة العدالة الاجتماعية التي كانت دينًا حقيقيًا.
 انظر إلى صفحة الاستشهادات الخاصة بك 10. هناك فقرة من Ludwig Kohler كانت من وجهة النظر هذه أيضًا. يقول ، "لكن هذه العبادة ليست شيئًا جديدًا وليست من خلق إسرائيل. أقل ما هو وحي من الرب. إنه ضم للعبادة التقليدية للأرض المحتلة. لمجرد أن العبادة هي نوع من الحياة العرقية ، فإن الأنبياء دائمًا ما يضعون علامات استفهام ضدها ، ويشككون في صلاحيتها ويرفضونها. عاموس 5:25 ، "هل قدمت لي ذبائح وتقدمات في البرية 40 سنة." هذا السؤال يتوقع إجابة "لا" ، وهذا خطأ تاريخيًا ولكنه صحيح إلى هذا الحد - حيث لم يكن الله هو من أنشأ هذه العبادة. نقول العبادة ، لأن العبادة في العهد القديم تكاد تكون متطابقة مع الذبيحة. هناك ما هو أكثر من ذلك بقليل ، وفوق كل شيء لا يكاد يوجد أي إعلان للكلمة. لم اكلم آباءكم ولا اوصيتهم يوم اخرجتهم من ارض مصر بمحرقات وذبائح. إرميا ٧:٢٢. البيان لا لبس فيه وغير مشروط. نظام الذبائح لا يدين بأصله إلى الله. إرادته هي فقط في تنظيمه ، "لأي غرض هو كثرة تضحياتك؟ أنا مليئة بمحرقات الكباش. متى أتيت أمام وجهي من طلب هذا من يدك؟ إشعياء ١: ١١- ١٢. الآن يمكن اقتباس العديد من المقاطع من هذا النوع وهي مهمة ".

2. تمت إضافة نصوص مقدسة لدعم الرأي القائل بأن الأنبياء كانوا معارضين بشكل أساسي للعبادة ، دعنا ننتقل إلى 2. ، لأن الاقتباسات تنتقل مباشرة إلى 2. ، "تم تقديم الكتاب المقدس لدعم الرأي القائل بأن الأنبياء كانوا يعارضون بشكل أساسي العبادة ". بعض هذه النصوص يذكر لودفيج كوهلر أنني سأذكرها مرة أخرى ولكن اسمحوا لي أن أقدم لكم عدة فقرات رئيسية. الأول هو إشعياء 1: 11-17. يقول إشعياء: "كثرة ذبائحك ، ما هي لي؟" يقول الرب. 'لدي ما يكفي من المحرقات والكباش وشحم الدواب ؛ لا يسعدني بدم الثيران والحملان والماعز. عندما تأتي للمثول أمامي ، من سأل منك هذا ، هذا الدوس على محاكمتي؟ توقف عن تقديم عروض لا معنى لها! البخور الخاص بك مكروه بالنسبة لي. رؤوس الشهور والسبت والدعوات - لا أستطيع أن أتحمل تجمعاتكم الشريرة. أعياد رأس الشهر ومهرجاناتك المعينة التي تكرهها روحي. صاروا عبئا عليّ. مللت من تحمل لهم. عندما تبسط يديك في الصلاة أخفي عيني عنك. حتى لو كثرت الصلوات فلن أستمع. يداك مليئة بالدماء! اغسلوا ونظفوا أنفسكم. خذ سيئاتك من عيني. توقف عن فعل الخطأ ، تعلم أن تفعل الصواب ؛ طلب العدالة ، دافع عن المظلوم. احمل قضية اليتيم واعرض قضية الأرملة. لذا فإن الاعترافات مثل اعترافات إشعياء تُستخدم لإظهار أن الأنبياء كانوا معارضين للعبادة. ما أرادوه هو العدالة الاجتماعية - بعيدًا عن كل هذه الطقوس.
 عاموس 5: 21-27 يقول: "إني أبغضت ، وأكرهت أعيادكم الدينية. لا استطيع الوقوف في مجالسكم. حتى لو قدمت لي محرقات وتقدمة ، فلن أقبلها. على الرغم من أنك تقدم عروض الزمالة الاختيارية ، فلن أعيرها أي اعتبار. ابتعد عن ضجيج أغانيك! لن أستمع إلى موسيقى القيثارة الخاصة بك. لكن دع العدالة تتدحرج مثل النهر ، والبر مثل جدول لا يفشل أبدًا! " ثم سؤال بلاغي وغالبًا ما يستخدم هذا لدعم هذا الموقف المناهض للثقافة. "هل قدمت لي ذبائح وتقدمات أربعين سنة في الصحراء يا بيت إسرائيل؟ رفعت ضريح ملكك قاعدة اصنامك نجم الهك الذي صنعته لانفسكم. فسبي خارج دمشق يقول الرب اسمه الله القدير. "ولكن هل قدمت لي تضحيات في الصحراء؟" سؤال بلاغي يبدو أنه يتطلب إجابة "لا". لماذا تحضرهم الآن؟
 هوشع 6: 6 "لاني اريد رحمة لا ذبيحة واعتراف بالله لا محرقات."
 ميخا 6: 6-8: بماذا آتي قدام الرب وأسجد أمام الله العظيم؟ هل آتي قبله بمحرقات مع عجول ابن سنة؟ هل يرضى الرب بآلاف الكباش بعشرة آلاف نهر من الزيت. هل أعرض بكري عن معصيّ ثمر جسدي عن خطيئة نفسي؟ لقد أراك أيها الإنسان ما هو خير. وماذا يطلب الرب منك؟ أن تعمل بالعدل وتحب الرحمة وتسير بتواضع مع إلهك ".
 Jeremiah 7: 21-23 هذا ما قاله رب الجنود اله اسرائيل. انطلقوا واضفوا محرقاتكم الى ذبائحكم الاخرى وكلوا انفسكم اللحم. لأني عندما أخرجت أجدادكم من مصر وتحدثت إليهم ، لم أعطيهم فقط أوامر بالمحرقات والذبائح ، "هذا" فقط "ليس في العبرية. في العبرية تقول. "لما أخرجت آباءكم من مصر وكلمتهم ، لم أعطهم وصايا بالمحرقات. لكني أعطيتهم الأمر: أطعوني فأكون إلهكم وأنتم شعبي. اسلك في جميع الطرق التي أوصيك بها ، حتى تسير الأمور معك بشكل جيد ".
 إذن هذه بعض النصوص الأقوى التي تستند إليها فكرة أن الأنبياء عارضوا العبادة وليس فقط بعض إساءة استخدام العبادة أو الشكل أو الممارسة الخاطئة للعبادة ولكن العبادة نفسها. كانوا يعارضون بشكل أساسي العبادة ويريدون رؤيتها تستبدل.

بالعودة إلى صموئيل الأول 15 عندما كان شاول يحاول تبرير أفعاله في إنقاذ الحيوانات ، قال الله "أن الطاعة خير من التضحية". لذا فهي ليست فكرة جديدة مع الأنبياء.
 دعنا ننتقل إلى "التقييم". لكن ربما من الأفضل أن نأخذ قسطًا من الراحة أولاً.

 النسخ: كيلي ساندويك ، أشلي بوسيف ، أونبين تشو ،
 دانيال شيفر وبيتر كانغ (محرر)
 تحرير: تيد هيلدبراندت وبيل جيتس
 رواه بيل جيتس